وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية ودورها في التصدي لظاهرة النشر بالمجلات المفترسة: دراسة استشرافية

اعداد
د. عمرو حسن فتوح حسن
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة الوادي الجديد
amrohf@artnv.au.edu.eg

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على ظاهرة النشر في المجلات المفترسة **Predatory Journals** أو ما يُعرف بالنشر المفترس؛ وذلك من خلال التعريف بهذه المجلات وأنواعها وخصائصها ودوافع النشر بها ومؤشرات النشر الدولي حول هذه الظاهرة. استخدمت الدراسة المنهج المسحي لرصد المعايير الدولية ومواقع الويب المتخصصة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين، بالإضافة إلى قائمة مراجعة لحصر عناصر تقييم مواقع الويب المتاحة لكشف هذه المجلات.

خرجت الدراسة بأداة مقترحة مكونة من (٤٧) معيار موزع على سبعة محاور رئيسية لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين وتصنيف المجلات العلمية، وثبتت فاعليتها، من خلال التطبيق الفعلي على مجلتين في تخصص المكتبات والمعلومات، الأولى مجلة رصينة بعنوان Journal of Librarianship and Information Science (**JOLIS**) وتم التحقق من مصداقيتها بالرجوع لقاعدتي بيانات Scopus & Web of Science، والثانية مفترسة بعنوان International Journal of Research in Library Science (**IJRLS**)، ومدرجة بقائمة "بيل Beall's".

كما قدمت الدراسة تصور مقترح للحد من ظاهرة النشر المفترس بالجامعات المصرية من خلال وحدة المكتبة الرقمية بها. توصلت الدراسة من خلال مراجعة أدبيات الموضوع إلى قلة وعي الباحثين بالجامعات المصرية بالمجلات المفترسة وخطورة النشر بها ومواقع الويب المتاحة لكشفها، وهذا ما ينعكس بوضوح في قلة الإنتاج الفكري العربي المنشور حول موضوع النشر بالمجلات المفترسة، وفي مصر على وجه التحديد، بالإضافة إلى غياب المعايير والسياسات بالجامعات المصرية للحد من هذه الظاهرة.

أوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي الباحثين بالجامعات المصرية بموضوع النشر المفترس من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات مع سن قانون للحد من النشر في مثل هذه المجلات لضمان نزاهة العملية البحثية.

الكلمات المفتاحية: -

المجلات المفترسة، البحث العلمي، المكتبة الرقمية، تقييم المجلات العلمية، الدراسات المستقبلية.

١- مقدمة: -

إن ظاهرتي الانفجار المعلوماتي والوصول الحر للمعلومات سمة العصر الحالي، حيث أصبح من الصعوبة بمكان السيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات وحصرها وتتبعها وتقييم جودتها، ومن ناحية أخرى على الرغم من الإيجابيات التي قدمتها حركة الوصول الحر للمعلومات OAI وعلى رأسها كسر احتكار المعرفة، "والتي مكنت الباحثين من الوصول لمحتويات المجلات العلمية وتحميلها ونسخها وطباعتها وتوزيعها لأغراض غير تجارية دون حواجز مالية أو قانونية، ولا يحد من استنساخ المقال

تاريخ استلام البحث : ٢٥ اغسطس ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ١٩ نوفمبر ٢٠٢٠

وتوزيعه سوى حق المؤلف" **(الشوابكة، ٢٠٠٩)**، إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات أهمها ظهور ما يعرف بالمجلات المفترسة Predatory Journals والتي يُعرفها **(Buitrago Ciro & Bowker, 2020)** على أنها مجلات غير رصينة (رديئة) تصدر عن ناشر سيء السمعة لا يهتم بالجودة العلمية والموضوعية للأوراق المنشورة على قدر اهتمامه بالتربح المادي، حيث أصبح هذا الناشر يُنتج آلاف المقالات غير الرصينة سنوياً.

استخدم جيفري بيل Jeffery Beall أمين مكتبة جامعة كولورادو وعالم مكتبات أمريكي مصطلح المجلات المفترسة لأول مرة عام ٢٠١٠ حيث وضع قائمة بهذه المجلات وناشريها الذين استغلوا حركة الوصول الحر للمعلومات لتحقيق التربح، وبدأ عدد هذه المجلات يتصاعد منذ عام ٢٠١٥ **(Manca et al., 2017)**، ومن ناحية أخرى أشار **(Butler, 2013)** "إلى أن النسبة من ١-١٠ % من جميع المقالات المنشورة في مجلات الوصول الحر مفترسة"؛ ولهذا يصبح من الضروري التصدي لهذه الظاهرة التي تعكس مسار البحث العلمي وتؤثر على المخرجات الأكاديمية للجامعات المصرية؛ وذلك من خلال إعداد أدوات العمل وتوحيد السياسات وتوعية الباحثين وتدريبهم على كيفية تجنب النشر بهذه المجلات واختيار أفضلها للنشر.

وانطلاقاً من هذا المسعى هدفت الدراسة الحالية إلى الخروج بأداة يمكن اعتمادها في تقييم جودة المجلات العلمية وتصنيفها (مفترسة – مختطفة - رصينة)، ومن ناحية أخرى وضع تصور مقترح للتصدي لظاهرة النشر المفترس بالجامعات المصرية من خلال وحدة المكتبة الرقمية.

١/١ مشكلة الدراسة وتساؤلاها: -

تظهر مشكلة الدراسة بوضوح في شقين رئيسيين، الأول عدم الوعي الكافي من جانب الباحثين في الجامعات المصرية بالمجلات المفترسة وطرق اكتشافها، وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال مراجعة الأدب المنشور باللغة العربية، حيث لم يجد سوى دراسة عربية واحدة تناولت هذه الظاهرة بشكل مباشر في جامعة جنوب الوادي، أما الشق الثاني من المشكلة يتمثل في خطورة المجلات المفترسة وتأثيرها السلبي على جودة النشر العلمي وبالتبعية تؤثر على التصنيف العالمي للجامعات المصرية؛ إلا أنه حتى الآن لا توجد أدوات وسياسات متبعة بهذه الجامعات لكشف هذه المجلات وتحديد هوية ناشريها، والتي أصبحت تهدد الكثير من الباحثين بها؛ لذا يُمكن أن تأخذ وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية هذا الدور الريادي لمكافحة ظاهرة النشر المفترس من خلال المقترح الذي قدمته الدراسة في هذا الشأن، حيث أشارت دراسة **(Erfanmanesh & Pourhossein, 2017)** إلى أن نسبة مشاركة مصر عام ٢٠١٧ في النشر المفترس بنحو (٤٤٥) بحثاً علمياً، وهذه النسبة لم تتوقف عند هذا الحد إن لم تكن تضاعفت حتى هذا التاريخ، كما هو موضح بالشكل (١) التالي: -

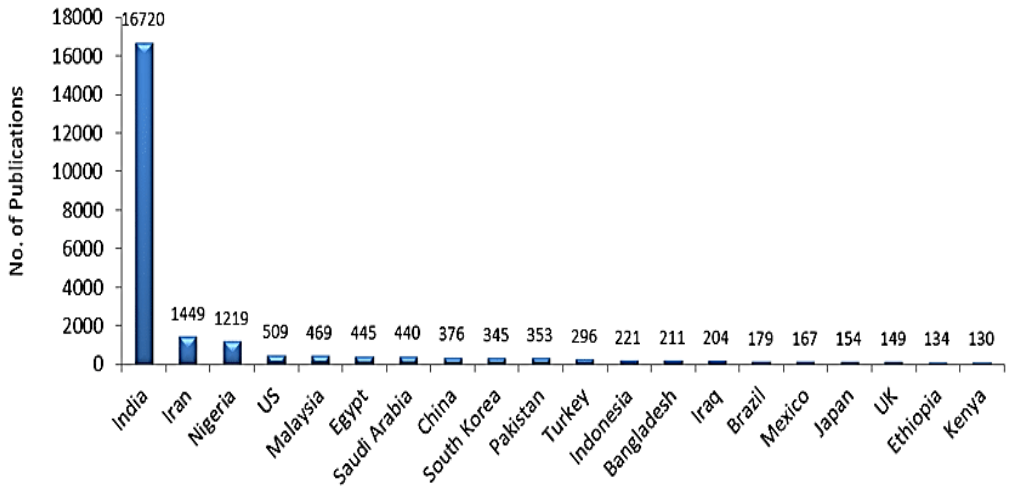

شكل (١) الدول الأكثر مساهمة في النشر بالمجلات المفترسة

المصدر: [Erfanmanesh, M., & Pourhossein, R.,2017]

٢- تساؤلات الدراسة: -

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية: -

١. ما المجلات المفترسة ؟ وما خصائصها وأنواعها ودوافع النشر بها؟
٢. ما اتجاهات النشر الدولي حول ظاهرة النشر المفترس؟
٣. ما المعايير والمواقع المتاحة لكشف المجلات المفترسة والتحقق من هوية الناشرين؟
٤. ما المعايير الواجب توافرها لكشف المجلات المفترسة؟
٥. كيف يُمكن لوحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية التصدي لظاهرة النشر المفترس؟

٣- أهمية الدراسة: -

يُمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين والمكتبات الأكاديمية والجامعات لكشف المجلات المفترسة؛ وذلك باستخدام أداة الكشف المقترحة (**أنظر مُلحق الدراسة**). كما يُمكن للجامعات المصرية الاستفادة من التصور المقترح الذي قدمته الدراسة للحد من ظاهرة النشر المفترس من خلال وحدة المكتبة الرقمية بها، كما استعرضت الدراسة أهم مواقع كشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين؛ لإيضاح الخدمات التي يوفرها كل موقع للتحقق من مصداقية المجلة العلمية، وبالتالي يُمكن للباحث الرجوع إليها للتأكد من جودة المجلة العلمية قبل النشر بها. ومن ناحية أخرى يُمكن أن يكون لهذه الدراسة بعد نشرها أثر كبير على الباحثين؛ من خلال جذب انتباههم نحو ظاهرة النشر بالمجلات المفترسة وكيفية اكتشافها؛ وبالتالي تكون أحد أدوات التوعية والإرشاد بشأن تجنبها أثناء عملية النشر العلمي الدولي.

٤- أهداف الدراسة: -

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تحددت أهداف الدراسة فيما يلي: -

١. رصد اتجاهات النشر الدولي حول ظاهرة النشر المفترس.
٢. رصد المعايير الدولية المتعلقة بكشف المجلات المفترسة وناشريها.

٣. تقييم أشهر مواقع الويب المتاحة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين.
٤. الخروج بأداة مقترحة لتقييم المجلات العلمية وتصنيفها [مفترسة – مختطفة - رصينة].
٥. تقديم تصور مقترح للحد من ظاهرة النشر المفترس من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية.

٥/١ حدود الدراسة: -

قام الباحث بإعداد دراسته عن ظاهرة النشر بالمجلات المفترسة وفقاً لحدود البحث التالية: -

- **الحدود الموضوعية:** تلتزم الدراسة من الناحية الموضوعية بتناول ظاهرة النشر بالمجلات المفترسة من خلال التعريف بها وبخصائصها وأنواعها ودوافع النشر بها، والمعايير الدولية ومواقع الويب التي تُستخدم في كشفها وتحديد هوية ناشريها.
- **الحدود النوعية:** نظراً لتعدد أنواع المجلات العلمية فإن الدراسة ركزت وبشكل كبير على المجلات المفترسة؛ كونها الأكثر سلبية على البحث العلمي.

٥- مصطلحات الدراسة: -

- **الناشر المفترس Predatory Publisher:** ذلك الناشر الذي يفتقد إلى الشفافية في عملية النشر، حيث يُصدر مجلات منخفضة الجودة (مزيفة) باستغلال نموذج الوصول المفتوح Open Access الذي يدفع فيه المؤلف مقابل النشر، ويستهدف هؤلاء الباحثين الذين ليس لديهم خبرة سابقة في النشر الأكاديمي **(Beall, 2012)**.
- **مؤشر إتش H- Index:** مؤشر قياس جودة الإنتاج العلمي للباحث، ويعتمد على الكم (عدد الأبحاث المنشورة) والجودة (عدد الاستشهاد بها في أبحاث الآخرين)، ولحسابه يُقسم الكم/الجودة **(Wikipedia, 2020a)**.
- **معامل التأثير: Impact Factor (IF):** مؤشر لقياس تكرار استخدام الأبحاث العلمية المنشورة في مجلة معينة في منشورات علمية أخرى **(Wikipedia, 2020b)**.
- **كلارفيت Clarivate Analytics:** شركة رائدة في تقديم حلول البحث العلمي، وكانت تعرف باسم تومسن رويترز سابقاً، هذه الشركة تدير قواعد بيانات المجلات العالمية وتصدر لها معامل التأثير، ويرتكز عملها على إدارة بيانات المجلات العلمية فقط **(da Silva, Dobránszki, Al-Khatib, & Tsigaris, 2018).**

٦- المنهج وأدوات جمع البيانات: -

نظراً لتعدد أساليب الدراسات الاستشرافية، والتي تهدف إلى رصد الأحداث في المستقبل من خلال تحليل الواقع الحالي للظاهرة وما يمكن أن تُحدثه في المستقبل، فكان لزاماً على الباحث تحديد أسلوب التنبؤ المناسب مع طبيعة دراسته؛ حيث إن الدراسات الاستشرافية تعتمد أساليب تنبؤ متعددة كأسلوب ديلفي، والذي يُستخدم لاستطلاع آراء مجموعة من الخبراء نحو موضوع مُعين، وأسلوب السيناريوهات وهي بمثابة التخطيط لما يُفترض أن يكون في المستقبل، وغيرها من الأساليب الأخرى؛ لذا يعد أسلوب السيناريوهات الأنسب لطبيعة هذه الدراسة وعلى وجه التحديد السيناريوهات الاستهدافية، والتي يُمكن تعريفها على إنها وصف لوضع مستقبلي مرغوب فيه مع تحديد المسارات التي يُمكن أن تؤدي إلى هذا الهدف في المستقبل، وبالتالي فهي بمثابة إنذار مبكر للاستعداد للمشكلات قبل وقوعها؛ لذا نجد أن نقطة

البدء وفقاً لهذا الأسلوب تتمثل في رسم الأهداف المرجو تحقيقها في المستقبل**(الوصيف،٢٠١٥)**، وبتطبيق هذا السيناريو على الدراسة الحالية نجد أن المسار أو الهدف المستقبلي يتمثل في إعداد أداة لكشف المجلات المفترسة والتحقق من هوية الناشرين، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح للحد من ظاهرة النشر المفترس بالجامعات المصرية من خلال وحدة المكتبة الرقمية. من خلال العرض السابق يُعد المنهج المسحي **Survey Method** الأنسب لتحقيق ما ترمى إليه الدراسة من أهداف، "حيث إنه يقوم على استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها، كما يُمكن لهذا المنهج أيضاً تحديد الأولويات المستقبلية، وهذا ما يُعرف بالبحوث الكشفية أو الاستطلاعية **(عبد الهادي،٢٠١٣)**، وقد تم توظيف هذا المنهج بالدراسة من خلال استخدامه في حصر المعايير ومواقع الويب المتخصصة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين. استخدم الباحث قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات، وذلك لحصر عناصر تقييم مواقع الويب المتاحة لكشف هذه النوعية من المجلات، ومن ناحية أخرى لإعداد الأداة المقترحة - **أنظر ملحق الدراسة** – لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين، وما يميز هذه القائمة عن غيرها من معايير أو قوائم أخرى هو سهولة الاستخدام والتطبيق بالإضافة إلى أنها قابلة للتوسع لاستيعاب معايير جديدة في المستقبل، فضلاً عن الشمولية حيث تكونت من (٤٧) من المعايير التي يجب توافرها في المجلات العلمية محل التقييم، موزعة على (٧) قطاعات رئيسية، كما أنها قابلة للقياس والتصنيف؛ وذلك من خلال المعادلة الرياضية المُقترحة لحساب مُعدل الافتراس (**PR**) Predatory Rate والتي على أساسها يتم تصنيف المجلة العلمية [مفترسة – مختطفة - رصينة].

$$\text{معدل الافتراس}(\boldsymbol{PR}) = \frac{(\boldsymbol{AC})}{(\boldsymbol{TC})}$$

حيث إن: -

- (AC) تُعني عدد المعايير التي تم تحقيقها Achieved Criterions
- (TC) تُعني إجمالي عدد المعايير Total Criterions

تأخذ عملية التصنيف قيمة عددية **[٠ إلى ١]** لتصنيف المجلة كما هو موضح في الجدول التالي: -

جدول (١) التصنيف المقترح للمجلات وفقاً لمعدل الافتراس

المعدل	تصنيف المجلة
٠,٥ ≥	**مفترسة**
٠,٥ < (و) ≥ ٠,٦٩	**مختطفة**
٠,٦٩ < (أو) ≥ ١	**رصينة**

لاختبار فاعلية الأداة المقترحة ومعادلة معدل الافتراس (PR) كان ذلك من خلال التطبيق الفعلي باختيار مجلتين في تخصص المكتبات والمعلومات، الأولى رصينة بعنوان Journal of Librarianship and Information Science (**JOLIS**) وتم التحقق من مصداقيتها بالرجوع لقاعدتي بيانات Scopus & Web of Science، والثانية مفترسة بعنوان International Journal of Research in Library Science (**IJRLS**)، ومدرجة بقائمة "بيل Beall's" **- تم رصد عملية التطبيق بملحق الدراسة -** وبعد تطبيق الأداة ثَبُتت فاعليتها، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي: -

جدول (٢) نتائج تطبيق أداة كشف المجلات المفترسة المقترحة

المجلة	استيفاء المعايير	معدل الافتراس (PR)	التصنيف
JOLIS	٣٦	٣٦ ÷ ٤٧ = ٠,٧٦	رصينة
IJRLS	٢١,٥	٢١,٥ ÷ ٤٧ = ٠,٤٥	مفترسة

٧- أسلوب صياغة الاستشهادات المرجعية: -

استخدم الباحث أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية **APA** لصياغة الاستشهادات المرجعية لمصادر الدراسة، كما استخدم برنامج **EndNote** لصياغة المصادر الأجنبية؛ حيث إن معظم قواعد البيانات العالمية تتيح الارتباط بهذا البرنامج، ومن ثم تُصدر الاستشهادات المرجعية إليه بشكل تلقائي.

٨- الدراسات السابقة: -

بمراجعة الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية تبين أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة النشر المفترس، حيث لم يجد الباحث سوى دراستين عربيتين تناولتا الموضوع بشكل مباشر هما دراسة (**Elberey, 2019**) ودراسة (**Beshyah, Hajjaji, & Elbarsha, 2018**) وأخرى قريبة من نقطة البحث وهى دراسة (**الدهشان وبركات، ٢٠٢٠**)؛ وهذا يعكس قلة وعي الباحثين بخطورة بهذه الظاهرة. وفيما يتعلق بالإنتاج الفكري الأجنبي وجد الباحث العديد من الدراسات العلمية التي ركزت وبشكل كبير على ظاهرة النشر المفترس والتي يصعب حصرها، وبناء على ذلك تمت مراجعة أدب الموضوع باللغة الإنجليزية بناء على عاملين أساسيين هما: الحداثة والصلة المباشرة بنقطة البحث الحالية.

١/٨ الدراسات العربية: -

هدفت دراسة (Elberey, 2019) إلى التحقق من مدى مشاركة الباحثين في جامعة جنوب الوادي بالنشر في المجلات المفترسة، ومن ناحية أخرى قياس مدى الوعي بهذه المجلات من جانبهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بأسماء الباحثين الحاصلين على جوائز النشر الدولي في الفترة بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٧ ومطابقة المجلات التي نشرت بها هذه الأوراق بالقائمة السوداء لجيفري بيل Beall's List، حيث أظهرت النتائج أن عدد الأوراق المنشورة في هذه الفترة (٦٦٠) ورقة بحثية منها (٣٣) ورقة بنسبة (٥%) منشورة بمجلات مدرجة بقائمة بيل السوداء، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد قواعد استرشادية واتخاذ التدابير اللازمة ضد النشر المفتر س بالجامعات، مع رفع مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بهذه المجلات ودور قائمة " بيل " في اكتشافها. ومن ناحية أخرى أجرى مجموعة من الباحثين العرب (Beshyah et al., 2018) بمدينة الشيخ خليفة الطبية بدولة الإمارات العربية المتحدة دراسة عن مدى وعي الباحثين في البلدان النامية بإفريقيا والشرق الأوسط بالمجلات المفترسة، وأشارت النتائج إلى أن (٥٠%) من المشاركين ليس لديهم الخبرة الأكاديمية للنشر بالمجلات الرصينة، وبالتبعية وقعوا كضحايا في عملية النشر المفترس، كما تبين أن بعض من هؤلاء المشاركين (٣٢,٤%) لم يسمعوا من قبل عن هذه المجلات، والبعض الآخر (١١,٦%) أكدوا أنهم تلقوا دعوات للنشر بهذه المجلات من خلال الرسائل العشوائية عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم، وتشجيعهم للنشر بوضع عناوين مشابهة لمجلات رصينة عالمية لإيهام الباحثين بالأصالة والمصداقية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قيود صارمة على النشر العلمي الدولي بالدول النامية، واعتماد الأساليب الحديثة في كشف هذه المجلات، والتوعية بخصائصها ومخاطرها في البحث العلمي من خلال المؤتمرات وورش العمل. وفيما يتعلق بمعايير تقييم جودة المجلات العلمية جاءت دراسة (الدهشان ,بركات، ٢٠٢٠) التي استعرضت مجموعة من المعايير الدولية والمحلية والإقليمية لتقييم جودة المجلات العلمية، والتي وضعتها المؤسسات البحثية

المعنية بجودة النشر العلمي لتقييم أصالة المجلة العلمية ومعرفة مدى استيفاؤها لمعايير قاعدتي بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus & Web of Science، وجاءت نتائج الدراسة لتقدم قائمة معايير لتقييم المجلات الرصينة وتدرج قياس من(١٠٠) نقطة للتقييم، وأوصت بضرورة دعوة المنظمات المهتمة بالبحث العلمي في العالم العربي إلى تقييم القائمة ومن ثم تطبيقها على المجلات العربية التي تصدر في الوطن العربي.

٢/٨ الدراسات الأجنبية: -

جاءت دراسة **(Callaghan & Nicholson, 2020)** لتقدم إطار نظري يجمع أهم الأدبيات المنشورة عن النشر المفترس والبالغ عددها (٦١) دراسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى توفير رؤية مستقبلية للقضاء على هذه الظاهرة، وكان ذلك من خلال استعراض أربعة محاور رئيسية، الأول تأثير النشر المفتوح على المجلات المفترسة، الثاني المعايير الأكاديمية للحد من الظاهرة، الثالث استجابة الدول النامية للمجلات المفترسة، والأخير آليات الحظر، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد آليات لكشف هذه المجلات، وتحديث القائمة السوداء لجيفري بيلBeall's List التي تحتوي أسماء دور النشر والمجلات المفترسة في جميع التخصصات حول العالم. فيما تناولت دراسة **(Buitrago Ciro & Bowker, 2020)** دور المكتبات الجامعية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأمريكا اللاتينية في مساعدة الباحثين للتصدي للمجلات المفترسة؛ حيث تم فحص مواقع ويب المكتبات الخاصة بالجامعات عينة الدراسة، والتي تم اختيارها بناء على وجود هذه الجامعات في المراتب العشرة الأولى بتصنيف التايمز Times World University Ranking ومن ثم التأكد عما إذا كانت هذه المكتبات تخصص أمناء مكتبات لإدارة عملية الاتصال العلمي بين الباحثين بالجامعة، ومن ناحية أخرى قياس مدى اهتمام تلك الجامعات بظاهرة النشر المفترس، وأشارت النتائج إلى أن (**٩٠%**) من جامعات أمريكا وكندا قامت بتعيين أمناء مكتبات متخصصين لإدارة عملية الاتصال العلمي (**٤٥%**) منهم قدموا مؤتمرات وورش عمل حول التصدي لظاهرة النشر المفترس، في حين جامعات أمريكا اللاتينية لم تهتم كثيراً بتخصص أمين مكتبة للقيام بالمهام السابقة، ولكن تناولت الظاهرة بشكل مباشر من خلال مؤتمراتها الدورية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود سياسة موحدة بالجامعات للتصدي لهذه الظاهرة السلبية، وتكليف أمين مكتبة متمرس ذو خبرة لتقديم خدمات النشر العلمي للباحثين وعلى راسها كشف المجلات المفترسة والتدريب على أُسس كتابة ونشر الأبحاث العلمية. بينما جاءت نتائج دراسة **(Cukier et al., 2020)** لتتفق مع نتائج دراسة **(Ciro & Boweker)** السابقة، حيث تناولت المجلات المفترسة والتهديد الذي تمثله لعملية البحث العلمي في ظل غياب السياسات المنظمة للعمل. استخدمت الدراسة مسح دلفي Delphi Survey لتجميع البيانات من خلال الاستبيان الذي تناول المبادرات والسياسات بشأن الظاهرة، والتوعية والإرشاد والحلول التكنولوجية لإيقافها. شمل المسح (**١١٥**) فرداً من الأكاديميين وأمناء المكتبات وعلماء علم المعلومات وصانعي السياسات ومحرري المجلات والناشرين ومؤلفي المقالات في موضوع النشر المفترس بهدف رصد آراؤهم تجاه هذه الظاهرة السلبية، وجاءت نتائج المسح لتشير إلى اتفاق جميع الآراء بشأن ضرورة التوعية والإرشاد بالناشرين ومجلاتهم المفترسة والمبادرات المتعلقة بهما، وإعداد لائحة موحدة يمكن على أساسها تقييم المجلات العلمية وكشف مصداقيتها، واختتمت الدراسة بمقترح إنشاء منصة بالناشرين والمجلات المفترسة لتقييد نشاطهم المتصاعد، وتكون هذه المنصة مُحدثة باستمرار. ومن جانب آخر قدم **(Murphy, 2019)** دراسة عن ظاهرة النشر في المجلات المفترسة وتأثيرها على المجتمع العلمي، استعرض خلالها أهم معايير كشف الناشرين والمجلات المفترسة بالإضافة لمواقع الويب التي تسمح بالتحقق من مصداقية المجلات والناشرين الدوليين، وأوصت دراسته بضرورة تتبع هذه المجلات ورصدها في القوائم السوداء، وزيادة الوعي بها من جانب الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية، وعلى نفس المنوال جاءت دراسة **(Guskic, 2019)** والتي تهدف إلى قياس وعي الباحثين وأمناء

المكتبات الكرواتيين بالمجلات المفترسة، حيث أشارت النتائج أن (٥٠%) من أمناء المكتبات الكرواتيتين لديهم معرفة مسبقة بهذه النوعية من المجلات و(**١٠%**) منهم قدموا التوعية والإرشاد للباحثين من خلال ورش العمل والندوات، وجاءت معدلات وعي الباحثين الكرواتيين بالمجلات المفترسة كالتالي، (**٣٠,٤%**) لم يسمعوا عنها، في حين أن (**٥٨,٩%**) يعرفون هذه المجلات ولكن ليس لديهم المهارات الكافية لاكتشافها، ونسبة قليلة (**١٠,٧%**) يعرفون هذه المجلات بوضوح ولديهم الخبرات اللازمة لاكتشافها. والجدير بالذكر إنه لا توجد مجلات مفترسة بكرواتيا؛ ويرجع ذلك إلى إجراء عمليات التحرير والمراجعة المستمرة للمجلات العلمية التي تصدر بها وتقييمها بشكل دوري من خلال المنصة الوطنية للأبحاث العلمية HRCAK حيث تتحكم هذه المنصة في جودة المجلات العلمية، ومن ناحية أخرى لا تفرض رسوم على الباحثين مقابل النشر؛ ونتيجة لذلك (**٩٤,٦%**) من الباحثين الكروات لم ينشروا أي أوراق علمية في مجلات مفترسة. أوصت الدراسة بضرورة الحد من هذه الظاهرة من خلال المكتبات الأكاديمية حيث تلعب دوراً مهماً في أنشطة التدريب والتثقيف؛ وذلك من خلال تنفيذ برنامج محو الأمية المعلوماتية وتطوير مهارات الباحثين نحو اكتشاف المجلات المفترسة. أما عن دوافع الباحثين للنشر في المجلات المفترسة جاءت دراسة **(Kurt, 2018b)** لتوضح أهم هذه الأسباب من خلال اختيار عينة من المجلات المفترسة المدرجة بقائمة بيل Beall's List، ثم اختيار(**٣٠٠**) مقال بشكل عشوائي من هذه المجلات ومن ثم الوصول إلى بيانات التواصل مع مؤلفي هذه المقالات وارسال أسئلة الاستبيان لهم. اظهرت النتائج أن العنصرية أو التحيز من جانب الدول المتقدمة والنظرة السلبية للباحثين في الدول النامية أحد أسباب عدم النشر في المجلات الرصينة، كما أن الضغط الذي تمارسه بعض الجامعات على الباحثين في هذه الدول بشأن الترقيات يحتاج لسلك طريق النشر السريع وهذا أحد الخيارات التي تقدمها تلك المجلات، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي الباحثين بمخاطر النشر بالمجلات المفترسة وآليات كشفها مع ضرورة تخفيف الشروط الصارمة التي تفرضها الجامعات على الأكاديميين بشأن الترقيات.

٣/٨ التعليق على الدراسات السابقة: -

جاءت الدراسة الحالية كنتيجة لتوصيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وتتفق هذه الدراسة مع ما سبقها من دراسات في تناولها لظاهرة النشر المفترس، ومحاولة لفت أنظار الباحثين والجامعات على حد سواء بخطورتها وضرورة تقييدها والتصدي لها من خلال وضع السياسات وإعداد أدوات العمل المتعلقة بها في المستقبل.

بينما انفردت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات فيما يلي: -

- إعداد أداة مقترحة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين، هذه الأداة تتميز بالشمولية، حيث إنها مُكونة من (٤٧) معيار وموزعة على (٧) محاور رئيسية لتحقيق هذا الغرض، فضلاً عن اقتراح معادلة رياضية لقياس معدل الافتراس والتي على أساسها يُمكن تصنيف المجلة العلمية وتقييم جودتها [مفترسة – مختطفة - رصينة]، والتي يُمكن للباحثين والمكتبات الأكاديمية استخدامها للتحقق من جودة المجلة العلمية قبل النشر بها.
- تقييم مواقع الويب المتاحة لكشف المجلات المفترسة، ومعرفة الخصائص التي توفرها هذه المواقع للباحثين لإجراء عملية التحقق.
- قدمت الدراسة تصور مُقترح يُمكن للجامعات المصرية تطبيقه من خلال وحدة المكتبة الرقمية للتصدي لهذه الظاهرة السلبية.

٩- أنواع المجلات العلمية: -

هناك ثلاثة أنواع من المجلات المتاحة للنشر في الوسط الأكاديمي، فكان لزاماً على الباحث إيضاح الخصائص المميزة لكل منهما، وهذه المجلات كالتالي: -

- **المجلات الرصينة Sober journals**: يُعرفها الباحث على أنه تلك المجلات التي تخضع لعملية تحرير ومراجعة دقيقة، وتتميز بجودة المحتوى وسلامة اللغة وحداثة الموضوعات، ولها هيئة تحرير ومراجعة ذي خبرة أكاديمية معروفة "فضلاً عن اتباعها لسياسة نشر واضحة وميثاق علمي منظم في كتابة وتقديم الأوراق العلمية، ونسبة قبول الأوراق فيها يكون قليل نظراً لقواعدها العلمية الصارمة" **(Rele, Kennedy, & Blas, 2017) .**
- **المجلات الخاطفة أو المختطفة Hijacking Journals:** تلك المجلات التي تقوم باستغلال اسم مجلة رصينة من خلال إنشاء موقع ويب مزيف يحمل نفس الاسم ونفس التصميم، ويكون لها تصنيف موجود في قاعدتي بيانات إسكوباس أو كلارفيت، وتهدف إلى إتاحة الفرصة أمام الباحثين لنشر ابحاثهم بسرعة مقابل رسوم باهظة **(Kolahi & Khazaei, 2015).**
- **المجلات المفترسة Predatory Journals**: تلك المجلات التي تسمح للباحثين بنشر مقالاتهم بمعايير أكاديمية متدنية مقابل الربح، وعادة تكون مجهولة المصدر من حيث الناشر والمعلومات الأساسية حولها، والخلفية الأكاديمية لرئيس وأعضاء هيئة التحرير، ولا تخضع لعمليات التحرير والمراجعة العلمية الصحيحة **(Vakil, 2019)**.

جدول (٣) أنواع المجلات العلمية

مصدر الجدول(Rele et al., 2017):

الخصائص	المجلات الرصينة	المجلات المختطفة	المجلات المفترسة
البحث عن المجلة	مرئية في أعلى ٥ نتائج مسترجعة لمحركات البحث.	مرئية في الصفحة الأولى لنتائج محركات البحث.	لا توجد في نتائج محركات البحث.
اسم المجلة	غير متشابه مع مجلة أخرى.	متشابه مع مجلة أخرى ولكن يُمكن التمييز بينهم.	اسم المجلة مطابق لعنوان مجلة أخرى ولا يمكن التمييز بينهم.
مجلس التحرير	متاح مع ذكر انتمائهم المؤسسي وبيانات التواصل معهم متاحة كاملة.	متاح مع ذكر انتماءات مؤسسية وهمية، وبيانات التواصل غير كاملة إن وجدت.	متاح مع ذكر انتماءات مؤسسية وهمية، وبيانات التواصل معهم غير موجودة، واحياناً هيئة التحرير تكون غير مُعلنة.
المراجعة	ذات سياسة واضحة ومعلن عنها عبر موقع المجلة.	تذكر أن عملية المراجعة تتم من خلال الزملاء وليس لها سياسة واضحة.	ليس لديها سياسة مراجعة واضحة، ولا تشير إلى ذلك عبر موقعها على الانترنت.
موقع الويب	مصمم بكفاءة ولا يوجد به اعطال (روابط غير نشطة) ومكتمل البنية والمعلومات.	مصمم بكفاءة ويوجد به بعض الأعطال وبعض المعلومات مفقودة.	سيئ التصميم غير مكتمل البنية به اعطال والمعلومات تكون مفقودة.

الخصائص	المجلات الرصينة	المجلات المختطفة	المجلات المفترسة
مصادر الدخل	واضحة من حيث رسوم النشر والاشتراكات والاعلانات والنسخ المطبوعة.	غير واضحة.	لا تذكر نهائياً مصادر الدخل.

١٠- خصائص المجلات المفترسة: -

حدد **(Callaghan & Nicholson, 2019; Memon, 2018; Vakil, 2019)** أهم خصائص المجلات المفترسة، والتي يجب على الباحثين مراعاتها عند اختيار المجلة العلمية للنشر، وهي كالتالي: -

- سرعة النشر في مدة تتراوح ما بين يوم أو أسبوع غالباً.
- ارتفاع تكلفة النشر التي قد تصل في بعض الأحيان لأكثر من مئة دولار.
- عروض تخفيضات النشر المتاحة على هيئة إعلانات عبر موقع المجلة.
- انتحال اسم مجلة ذات سمعة طيبة ومكشفة في قواعد بيانات عالمية موثوقة.
- المراسلة العشوائية بالبريد الإلكتروني لجذب الباحثين الراغبين في النشر.
- لا تمتثل هذه المجلات لمعايير النشر العلمي المتعارف عليها.
- تقديم الأوراق يكون من خلال البريد الإلكتروني ولا تمتلك نظام آلي يمكن من خلاله تتبع دورة النشر.
- الزيادة الملحوظة في عدد الأوراق المنشورة داخل العدد الواحد.
- استخدام كلمات جذابة في عنوان المجلة مثل دولية أمريكية أوروبية ... الخ.
- التغطية الموضوعية الواسعة بحيث تشمل تخصصات متعددة.

١١- دوافع النشر في المجلات المفترسة: -

أشار (Cobey et al., 2019) إلى أن الأسباب الرئيسية التي تدفع الباحثين للنشر في المجلات المفترسة هي العوامل الأكاديمية لغرض الترقية، وأخرى تتعلق بالمجلة ومدى ملائمة الورقة البحثية لسياستها وأهدافها، وصعوبة النشر بسبب انخفاض جودة الورقة البحثية والرفض المتكرر من جانب المجلات الرصينة، وهناك من ينشر في هذه المجلات نتيجة لنقص الخبرة في عملية النشر الدولي واختيار المجلة المناسبة، ويذكر (J. Beall, 2017) أن هناك من ينشر في هذه المجلات لبناء سيرته الذاتية لغرض الحصول على فرصة عمل في مكان ما، وجاءت طول فترة المراجعة والتحكيم النقدية غير الضرورية مع احتمالية الرفض كأحد الأساسية للنشر بالمجلات المفترسة (Sharma & Verma, 2018). ويضيف (Kurt, 2018a) إلى ما سبق أن المجلات المفترسة تعي جيداً عقبات النشر العلمي التي تواجه الباحثين في الدول النامية وتسعى لتذليلها، ومن هذه العقبات النشر المستمر من أجل البقاء في وظيفة أو الترقية، وطول فترة المراجعة والشعور السلبي بصعوبة النشر في المجلات الرصينة لافتقاد عامل الخبرة. ويُضيف الباحث لدوافع النشر السابقة الحصول على تمويل بحثي أو منحة دراسية في الخارج، والتكريم العلمي من الجامعة أو المؤسسات البحثية، كما يُمكن أن تكون الشهرة العلمية دافعاً أيضاً من دوافع النشر بهذه المجلات، وبناء على ما سبق يُمكن القول بأن دافع النشر بهذه المجلات يُمكن أن يكون بقصد للأسباب السابقة أو غير قصد نتيجة لنقص الخبرة.

١٢- مؤشرات النشر الدولي في موضوع المجلات المفترسة: -

أفادت مؤشرات النشر الدولي إلى أن هناك زيادة مستمرة في أعداد المجلات المفترسة حول العالم، حيث رصد الباحث (Vakil, 2019) عشرة آلاف مجلة مفترسة في عام ٢٠١٥ ذات عناوين متشابهة مع مجلات موثوقة، وهذا ما أكده أيضاً الباحث (Shen & Björk, 2015) أن زيادة حجم المجلات المفترسة يرجع لنفس التاريخ وأن حوالي (٧٥%) من النشر في هذه المجلات لباحثين من الدول النامية (إفريقيا وآسيا).

ويرى الباحث أن الزيادة في عدد هذه المجلات نتج عنها أيضاً زيادة في حجم الإنتاج الفكري المنشور دولياً بهدف الحد من هذه الظاهرة السلبية، وذلك من خلال المسح الذي أجراه في محتوى الفهرس العالمي World Cat والذي يمثل أكبر قاعدة بيانات ببليوجرافية في العالم، حيث رصد **١٣٥٩٣** دراسة حول موضوع النشر بالمجلات المفترسة كما هو موضح بالشكل (٢)، وفي قواعد البيانات العالمية الموضحة بالشكل (٣) تم رصد **٣٦٨٢** دراسة حول نفس الموضوع، وذلك على مدار الخمس سنوات الماضية منذ عام ٢٠١٦ حتى وقت إجراء هذه الدراسة، وأُستخدمت المصطلحات التالية في عملية البحث والاسترجاع: -

- النشر المفترس Predatory Publishing
- المجلات المفترسة Predatory Journals
- الناشر المفترس Predatory Publisher

نستنتج من ذلك أن هناك زيادة مستمرة في مُعدلات النشر حول هذا الموضوع، وأصبح مجال اهتمام الباحثين والعلماء حول العالم، وهذا مؤشر ذات دلالة حول خطورة هذه الظاهرة التي تحتاج لمزيد من السياسات والمعايير وأيضا الدراسات الأكاديمية لتقييدها.

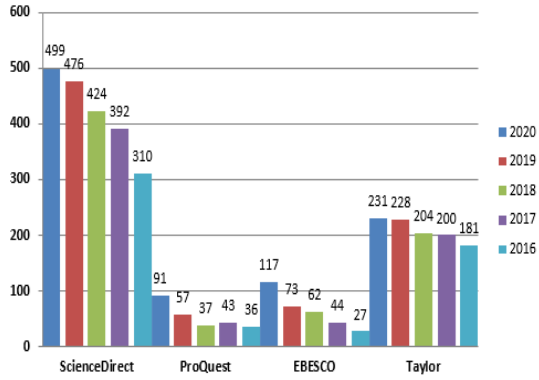

شكل (٢) احصائيات معدل النشر في البيانات العالمية

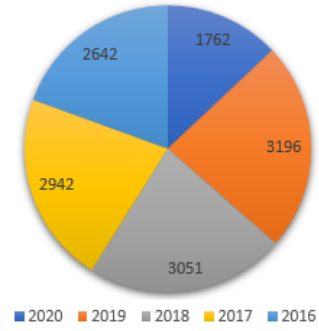

شكل (٣) احصائيات معدل النشر في قواعد World Cat

١٣- آليات كشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين: -

يرى (Jeffrey Beall, 2017) أنه حتى الآن لا توجد آلية محددة في الوسط الأكاديمي لكبح هذه الظاهرة، كما يرى أنه من الضروري الاستمرار في تتبع ورصد هذه المجلات في القوائم السوداء والتعريف بها. ومن وجهة نظر (Narimani & Dadkhah, 2017) أن تثقيف الباحثين وتدريبهم وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتقييم جودة ومصداقية المجلات والناشرين والحكم عليها بأنفسهم هو أفضل

آلية لمواجهة ظاهرة النشر بالمجلات المفترسة، ويشير(خليفة، ٢٠١٧) أن قواعد البيانات وأدلة المجلات العلمية هي أحد الأدوات التي تعمل على حصر وتكشيف وإتاحة محتوى المجلات العلمية، وبطبيعة الحال تسعى قواعد البيانات والأدلة إلى إقرار المعايير التي تضمن توفير أعلى جودة علمية للمجلات المكشفة بداخلها، ويضيف الباحث إلى ما سبق قوائم الفحص السوداء والبيضاء المتاحة عبر الإنترنت تعتبر من الأدوات الحديثة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين.

١/١٣ موقع Beall's list.:

قام بإنشاء هذا الموقع أمين مكتبة جامعة كولورادوا جيفري بيل Jeffery Bealls والذي يتيح قائمة بالناشرين والمجلات المفترسة التي لا تخضع أوراقها البحثية للمراجعة الدقيقة، وهدفها الرئيسي التربح المادي. ظهر هذا الموقع كمحاولة شخصية في عام ٢٠٠٨، وبحلول منتصف عام ٢٠١٧ أصبح موقع " بيل" معتمداً على نطاق أكاديمي واسع حول العالم **(Baskin, 2017; Watson, 2017)** ، وفي عام ٢٠١٧ وتحت التهديد بدعوى قضائية بقيمة مليار دولار والضغوط المتزايدة على جهة عمله أزال بيل Beall موقعه عبر الإنترنت، والذين كان يحتوي على قائمة بها ٩٨٨٨ عنوان مجلة وناشر مفترس؛ ومن ثم قام بعض الأكاديميين المجهولين الهوية المُتبعين لنهج بيل Beall بإطلاق مواقع أخرى بديله لها نفس الهدف **(Chen, 2019)** ، أهمها موقع Beall's List حيث يُتيح القائمة الأصلية (Original list) لموقع " جيفري بيل" ويعمل على تحديثها باستمرار.

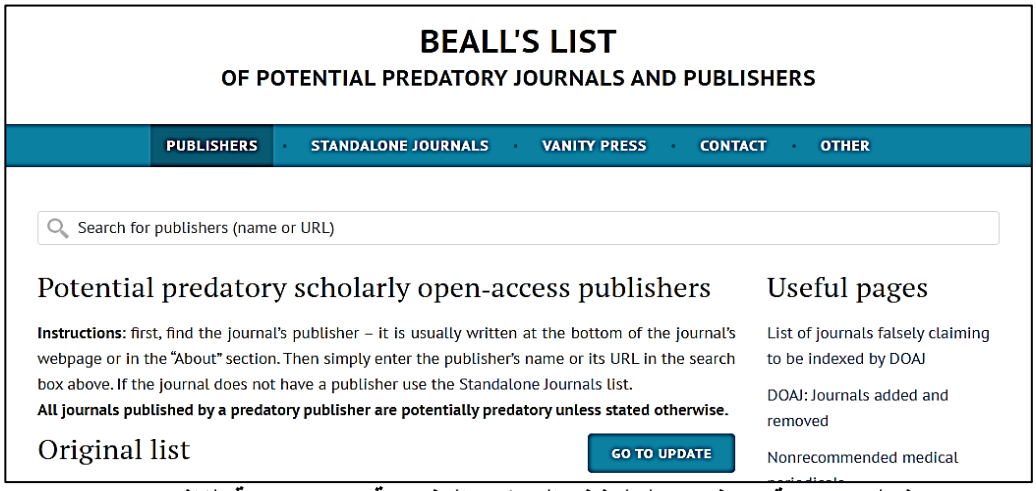

شكل (٤) موقع جيفري بيل لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين

٢/١٣ موقع Stop predatory journals:

يستخدم هذا الموقع كأداة لكشف المجلات المفترسة والناشرين حول العالم، وجاء هذا الموقع خلفاً عن موقع بيل Beall الذي تم اغلاقه. يتيح الموقع إمكانية البحث عن المجلة أو الناشر المفترس من خلال قائمة أبجدية مرتبة A –Z ، كما يقدم قائمة معايير استرشادية للباحثين، والتي على أساسها يُمكن كشف هؤلاء الناشرين ومجلاتهم الزائفة **(Eriksson & Helgesson, 2018)**.

شكل (٥) موقع SPJ

٣/١٣ القائمة السوداء لموقع كابلز Cabeall's Blacklist:

تم إطلاق هذا الموقع في يونيو ٢٠١٧ لشركة أمريكية تقدم خدمة التحقق من المجلات المفترسة بمقابل مادي، يضم الموقع قائمتين: الأولى القائمة السوداء والتي تشمل ٤ آلاف مجلة مفترسة، وأخرى بيضاء وتشمل المجلات العلمية الرصينة، والتي تصنيفها على نحو ١٨ تخصص أكاديمي، وتغطي ١٣ ألف منشور علمي. كما يُصدر هذا الموقع تقريراً دورياً عن المجلات العلمية لأكثر من ٧٥٠ جامعة حول العالم (Das & Chatterjee, 2018).

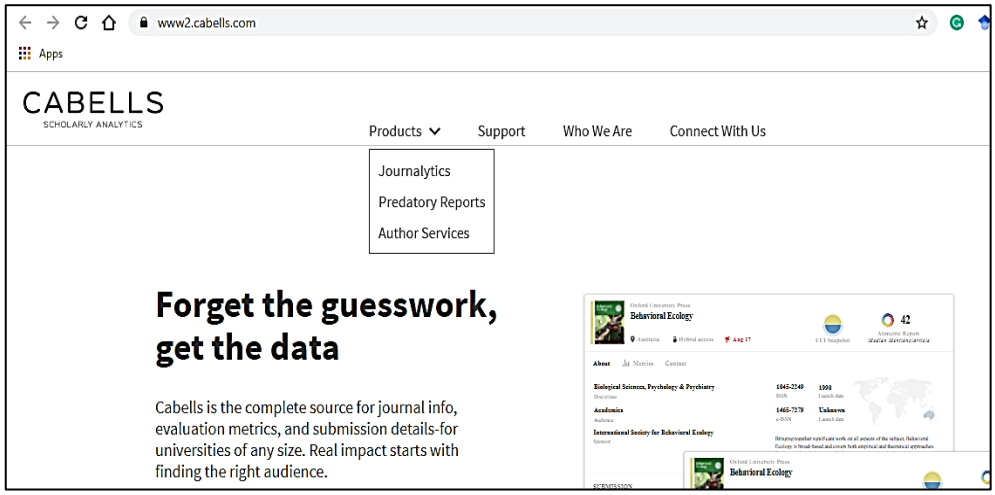

شكل (٦) موقع Cabeall's لكشف المجلات المفترسة والموثوقة

٤/١٣ دليل المجلات العلمية ذات الوصول الحر DOAJ:

يهدف هذا الدليل إلى حصر المجلات العلمية ذات الوصول الحر – المتاحة بنصوصها الكاملة مجاناً - في جميع التخصصات وبلغات متعددة، ويعد هذا الدليل من الأعمال المرجعية المميزة حيث يتصف بالشمولية والتنظيم وسهولة الاستخدام (محمد،٢٠١١). تم تصميم هذا الموقع من خلال فريق عمل من جامعة لوند السويدية، وهو عبارة عن قاعدة بيانات بالمجلات العلمية ذات الجودة العالية في المراجعة

والتحرير والإخراج، تم إطلاق هذا الدليل في عام ٢٠١٣ والذي يحتوي على ١٢ ألف مجلة علمية في جميع التخصصات الأكاديمية (da Silva et al., 2018).

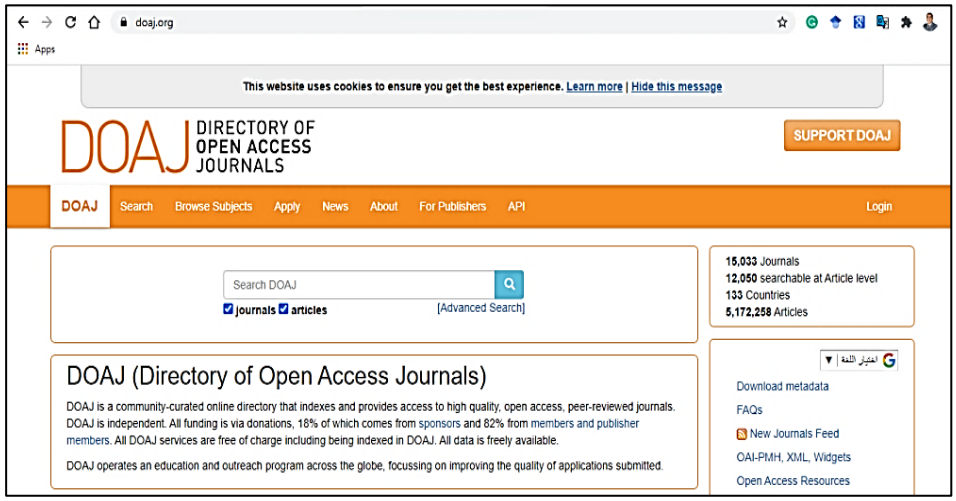

شكل (٧) واجهة دليل DOAJ

٥/١٣ موقع OASPA:

تم إطلاق موقع جمعية الناشرين الدوليين ذات الوصول المفتوح - جهة غير ربحية - في أكتوبر ٢٠٠٨. يستخدم هذا الموقع بشكل رئيسي لتحديد هوية ناشري المجلات العلمية ذات الوصول الحر والموثوق بهم حول العالم في جميع التخصصات، يضع الموقع معايير صارمة لقبول عضوية الناشرين الدوليين التي يقوم على إعدادها خبراء من صانعي السياسات والمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، كما يصدر الموقع نشرة إخبارية عن صناعة النشر العلمي حول العالم (**Wikipedia, 2020c**).

شكل (٨) واجهة موقع OASPA للتحقق من هوية الناشرين

٦/١٣ موقع Online Journals:

قامت بإنشاء هذا الموقع مكتبة جامعة يل الأمريكية Yale Library University للبحث عن المجلات العلمية والتحقق من هويتها، يتيح الموقع خيارات متعددة للبحث عن المجلات العلمية أهمها البحث بالترقيم الدولي الموحد للمجلة ISSN، والبحث بالتخصص الموضوعي لتوفير الوصول السريع للمجلات المراد التحقق من مصداقيتها، بالإضافة إلى واجهة متعددة اللغات من بينها اللغة العربية **(YULW, 2020)**.

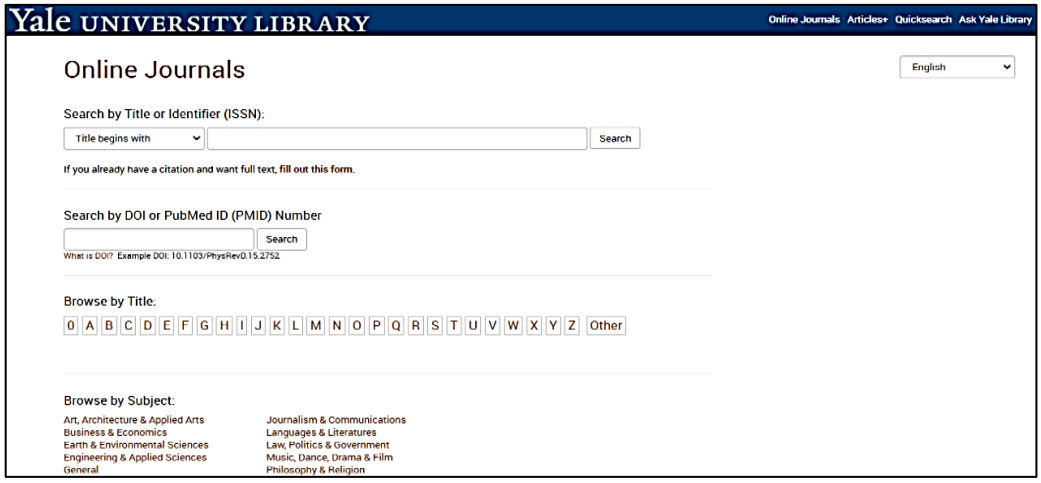

موقع (٩) خدمة البحث عن المجلات العلمية بموقع Yale Library University

٧/١٣ مواقع الناشرين الدوليين World Publishers Websites:

أصبحت عملية اختيار المجلة العلمية المناسبة للنشر أمر غاية الصعوبة، وتحتاج مزيد من التحري والدقة؛ لذا فإن عملية ارسال ورقة بحثية لمجلة مفترسة من أكثر الأخطاء التي يرتكبها الباحثين المبتدئين **(Mukherjee, 2018)** ، وتعتبر مواقع الناشرين عبر الإنترنت أحد أهم الأدوات التي يتم الرجوع إليها للتأكد من جودة ومصداقية المجلة العلمية قبل النشر بها، حيث توفر هذه المواقع خصائص بحث متقدمة عن المجلات العمية مثل: (اسم الناشر – الترقيم الدولي الموحد ISSN- التخصص العام/الدقيق ... الخ) بالإضافة إلى عرض تفاصيل المجلة ومُعدل الاستشهاد Cite Score ومعامل التأثير Impact Factor وتصنيفها، ويرصد الباحث **(Fatouh, 2020; Memon, 2018)** قائمة بأهم المواقع التي يمكن الرجوع إليها للتحقق من المجلات العلمية وهوية الناشرين، والتي يوضحها الجدول التالي: -

جدول (٤) مواقع التحقق من المجلات العلمية وهوية الناشرين الموثوقين عبر الإنترنت

Elsevier journal finder	http://journalfinder.elsevier.com/
Springer journal suggester	http://journalsuggester.springer.com/
Edanz journal selector	https://www.edanzediting.com/journal-selector
Journal author name estimator	http://jane.biosemantics.org/
Journals index copernicus	https://journals.indexcopernicus.com/
Journal guide by research square	https://www.journalguide.com/

Clarivate Analytics Journal List	https://mjl.clarivate.com/home
Springer Journal Suggester	https://journalsuggester.springer.com/
Wiley Journal Finder	https://journalfinder.wiley.com/
SJR Finder	https://www.scimagojr.com/journalsearch.php
Journal citation reports	http://wokinfo.com/products_tools/analytical/jcr/
EndNoteTM journal matching	http://endnote.com/product-details/manuscript-matcher
Master journal list	http://ip-science.thomsonreuters.com/mjl/
Elsevier's cite score	https://journalmetrics.scopus.com/
Scholarlyoa	https://scholarlyoa.com/publishers/

٨/١٣ المعايير الدولية لكشف المجلات المفترسة: -

بالنظر إلى المجلات العلمية كواحدة من أهم مصادر المعلومات المتاحة للباحثين نجد أنها بحاجة للتقييم المستمر للتحقق من جودتها ومدى التزامها بالمعايير الدولية المتعارف عليها، وفي هذا الصدد نجد الكثير من المعايير الدولية التي قامت على إعدادها جهات رائدة في مجال البحث العلمي لهذا الغرض، ومن أشهر هذه المعايير: -

١/٨/١٣ معايير جيفري بيل Jeffery Beall's:

هذه المعايير وضعت من قِبل أمين المكتبة "جيفري بيل" وتم نشرها عبر موقع **Beall's List** حيث يُمكن الاحتكام إلى هذه المعايير عند تحديد هوية الناشر والمجلات المفترسة من خلال موقعه عبر الإنترنت والمعلومات المتوفرة عنه. اعتمد **" بيل "**عند اعداد لهذه المعايير على وثيقتين أصدرتهما لجنة أخلاقيات النشر **Committee On Publication Ethics (COPE)** الأولى مدونة السلوك لناشري المجلات العلمية، والثانية مبادئ الشفافية والممارسات السليمة في النشر العلمي **(Beall, 2015)** ، وأصبحت معايير **" بيل"** الأكثر اعتماد في المؤسسات الأكاديمية والبحثية حول العالم.

٢/٨/١٣ معايير Web of Science:

قاعدة بيانات شبكة العلوم **(WOS)** واحدة من أكبر الموارد الأكاديمية حول العالم التي كانت تدار من خلال وكالة أنباء تومسون رويترز Tomson Reuters Corporation سابقاً، تعمل هذه القاعدة على فهرسة وتكشيف المجلات العالمية في جميع التخصصات، كما تتيح الاطلاع على معامل التأثير **IF** الخاص بها، وتتم عملية التقييم بشكل دوري للتأكد من جودة المجلات المكشفة. وضعت هذه القاعدة مجموعة من المعايير الدقيقة لقبول المجلات العلمية واتاحتها عبر موقعها الإلكتروني؛ لذا يلجأ معظم الباحثين الأكاديميين لهذه المعايير للتأكد من مصداقية المجلة قبل النشر بها، كما يمكنهم البحث عن هذه المجلات من خلال محرك بحث WOS Master Journals List **(Bogorov, 2019)**.

٣/٨/١٣ معايير إسكوباس SCOPUS:

تعتبر قاعدة بيانات إسكوباس التي تتبع الناشر العالمي السيفير **"Elsevier "** من أشهر قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية، وقامت بوضع مجموعة من المعايير الرئيسية كشرط لتكشيف وفهرسة المجلات العلمية بها، وقد لاقت قبولاً كبيراً من جانب الباحثين والمؤسسات البحثية، واستخدامها في تقييم جودة المجلة العلمية وتحديد هويتها **(Taşkın, Doğan, Akça, Şencan, & Akbulut, 2015)**.

٤/٨/١٣ أداة تقييم المجلات Journal Evaluation Tool:

تستخدم هذه الأداة التي أعدها أمناء مكتبات جامعة لويولا ماريمونت LMU لتحديد مصداقية المجلات العلمية، والتي أُعدت خصيصاً بناء على طلب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ حيث كان لديهم مخاوف بشأن النشر الخاطئ في المجلات المفترسة **(Rele et al., 2017)**.

٥/٨/١٣ معايير مبادرة Think, Check and Submit:

أشار **(Cortegiani & Shafer, 2018)** إلى أن هذا الموقع يساعد الباحثين المبتدئين في تحديد المجلات والناشرين الموثوق بهم أثناء عملية النشر؛ وذلك من خلال مجموعة من المعايير ومقاطع الفيديو التعليمية التي تهدف إلى تثقيف الباحثين، وجاء هذا الموقع بمثابة مبادرة دولية بين مجموعة من المنظمات البحثية حول العالم مثل (COPE, DOAJ, Association of European Research Libraries).

٦/٨/١٣ معايير وممارسات نشر المجلات The Journal Publishing Practices and Standards:

يقوم هذا المعيار على تصنيف المجلات العمية في نصف الكرة الجنوبي تقريباً، ويركز على جانب الشفافية والنزاهة والمصداقية لهذه المجلات. كما يهدف إلى زيادة وعي الباحثين في الدول النامية بظاهرة النشر المفترس وتعزيز النزاهة الأكاديمية للبحوث العلمية، تم تطويره من قبل مجموعة المجلات الإفريقية على الإنترنت AJOL وبالتعاون مع الشبكة العالمية لإتاحة المطبوعات العلمية INASP، وتم اعتماد هذا المعيار من جانب مديري الجامعات ومراكز البحوث في الدول النامية، وقد رُشح هذا المعيار للفوز بجائزة ALPSP للابتكار في النشر لعام ٢٠١٨ **(JPPS, 2020)**.

١٤- الخصائص الوظيفية لمواقع كشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين: -

تعتبر الموقع المدرجة بالجدول (٥) من أشهر المواقع التي تُقدم خدمة التحقق من هوية الناشرين والمجلات المفترسة، وعلى الرغم من تسهيلات البحث والتصفح التي تقدمها للباحثين؛ إلا أنها ما زالت تحتاج لمزيد من المتطلبات لتطويرها وتحقيق أقصى إفادة منها.

الجدول (٥) الخصائص الوظيفية لمواقع كشف الناشرين والمجلات المفترسة

الخصائص	Online Journals	DOAJ	Cabeall's Blacklist	Stop PJ	Beall's List
بيانات التواصل متاحة للجميع (بريد إلكتروني- هاتف – فاكس ...)	✓	✓	✓	✓	✗
الموقع يُقدم إرشادات بشأن كشف الناشرين والمجلات المفترسة	✗	✗	✗	✓	✓
الموقع يقدم قائمة بالناشرين والمجلات المفترسة المضافة حديثاً	✗	✓	✗	✗	✓
الموقع يقدم خدمة التحقق مجاناً بدون اشتراك	✓	✓	✗	✓	✓
محتويات الموقع محدثة باستمرار	✓	✓	✓	✗	✓
واجهة الموقع تدعم اللغة العربية	✓	✗	✗	✗	✗
الموقع يتيح التصفح الألفبائي بأسماء الناشرين وعناوين المجلات المفترسة	✓	✓	✓	✓	✓

الخصائص	Online Journals	DOAJ	Cabeall's Blacklist	Stop PJ	Beall's List
إمكانية التحقق بالترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية أو المطبوعة	✓	✓	✓	✗	✗
يتيح الموقع صندوق للبحث بعنوان المجلة أو اسم الناشر المفترس	✓	✓	✓	✓	✓
إمكانية البحث بعنوان URL للمجلة أو الناشر المفترس	✗	✗	✗	✗	✓
إمكانية التصفح بالتخصص العلمي	✓	✓	✗	✗	✗
إمكانية المساهمة بإضافة مجلة أو ناشر مفترس بالموقع	✗	✓	✓	✓	✓
الموقع يقدم روابط مفيدة لكشف الناشرين والمجلات المفترسة	✗	✗	✗	✓	✓
الموقع يقدم قائمة بالمقاييس المضللة لحساب معامل التأثير	✗	✗	✓	✓	✗
الموقع يُتيح تقارير دورية عن الناشرين والمجلات المفترسة	✗	✗	✓	✗	✗
الموقع يتيح احصائيات بعدد الناشرين والمجلات المدرجة	✗	✓	✗	✗	✓
الموقع يُقدم خدمة الأسئلة الأكثر تكراراً FAQ	✓	✓	✗	✗	✗
التقييم	٩	١١	8	٨	١٠

من الجدول السابق نجد أن موقعي DOAJ - Beall's List الأفضل في تقديم خدمة التحقق من المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين. كما أن معظم هذه المواقع تُتيح التصفح الألفبائي أو صندوق البحث السريع Quick Search للوصول لعنوان المجلة أو الناشر المراد التأكد من مصداقيته، كما أن معظمها يُتيح خدمة التحقق مجاناً وبدون مقابل كمبادرة للحد من هذه الظاهرة. وما يميز هذه المواقع ايضاً أن محتوياتها محدثة باستمرار؛ والأمر يرجع في ذلك إلى أنها ناتج عمل تعاوني بين الأكاديميين حول العالم، كما يُمكن للباحثين المساهمة في إثراء محتوى هذه المواقع من خلال إدراج الناشرين والمجلات المفترسة المُكتشفة مؤخراً عن طريق ملء نموذج البيانات المتاح بالموقع، ومن ثم تقوم الإدارة بمراجعة الطلب والتحقق منه لإدراجه ضمن قوائمها؛ ومن جانب آخر تفتقد بعض من هذه المواقع إلى عرض قائمة الناشرين والمجلات المفترسة المُضافة حديثاً للموقع في شكل مُميز يسهل تصفحه منفرداً، كما تفتقد ايضاً لشبكة تصنيف موضوعي يمكن الوصول من خلالها إلى المجلات المفترسة وناشريها بسهولة، بالإضافة لخدمة الأسئلة الأكثر تكراراً الغير متوفرة بها، والتي من شأنها توفير وقت وجهد الباحثين في الحصول على المعلومات اللازمة حول المجلات المفترسة، ولتحقيق اقصى استفادة من هذه المواقع يجب أن تُقدم تقرير أو نشرة دورية ترصد فيها معدلات النشر المفترس والناشرين والمجلات المكتشفة حديثاً، وتلك التي خرجت من قوائمها بعد أن حسنت أوضاعها.

١٥- تصور مقترح للحد من ظاهرة النشر المفترس من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة: -

لا أحد يستطيع أن يُنكر التغيير الذي أحدثته وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية في مجال البحث العلمي وخدمة الباحثين، هذا التغير يتجلى بوضوح في الخدمات الإلكترونية المقدمة، والتي وفرت الكثير من الوقت والجهد والتكلفة للبحث عن مصادر المعلومات، ويرى **(Nelson & Huffman, 2015)** أن هناك مخاوف من جانب أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالنشر الدولي في المجلات المفترسة، وفي هذا السياق يرى أن المكتبة الجامعية يجب أن تقوم بدور التوعية والإرشاد من خلال ورش العمل والدورات التدريبية لتوعية الباحثين والأكاديميين بشأن الممارسات السليمة للنشر العلمي. كما يرى **(Callaghan & Nicholson, 2019)** أنه يمكن التصدي لظاهرة النشر المفترس من جانب الجامعات من خلال التعاون الدولي لوضع استراتيجية موحدة تهدف إلى رصد تداعياتها في الوقت الحالي والمستقبل وكيفية التصدي لها، بالإضافة إلى تطوير قدرات التحرير والمراجعة في الدول النامية من خلال التدريب، مع ضرورة سن عقوبات مدنية وجنائية بشأن الأضرار الناجمة عن النشر المفترس. يوضح الشكل (٩) التالي تصور مقترح للتصدي لظاهرة النشر في المجلات المفترسة من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية: -

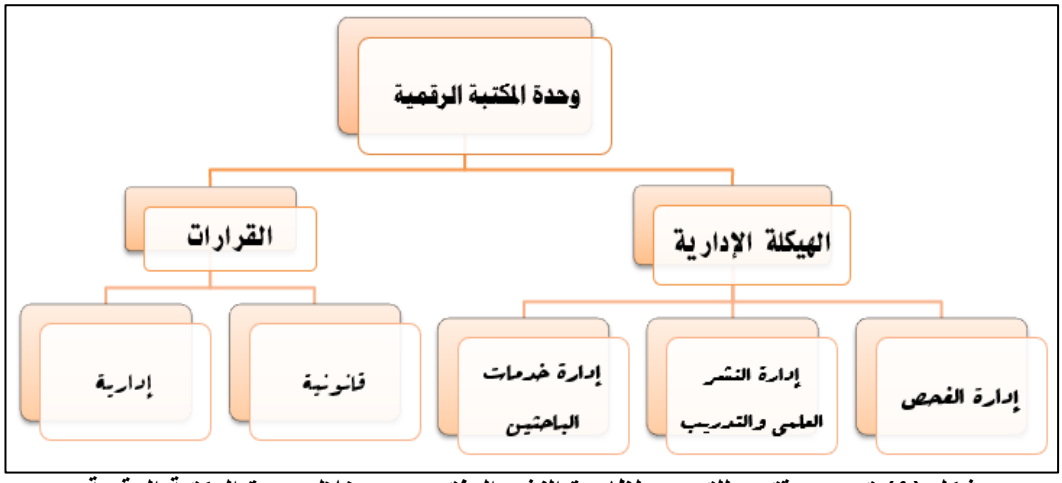

شكل (٩) تصور مقترح للتصدي لظاهرة النشر المفترس من خلال وحدة المكتبة الرقمية

١/١٥ الهيكلة الإدارية: أصبحت وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية أمام تحديات كبيرة تفرض عليها حتمية التغيير في الهيكلة ونوعية الخدمات المقدمة للباحثين؛ ويقتضي ذلك استحداث ثلاث إدارات تنبثق من وحدة المكتبة، كالتالي: -

- **إدارة خدمات الباحثين:** وهي الخدمات الحالية التي تقدمها وحدة المكتبة الرقمية بالجامعات المصرية، مثل خدمة فحص عنوان رسالة (ماجستير/ دكتوراه) للتأكد من عدم تكراراه وذلك لغرض التسجيل، خدمة إيداع نسخة رقمية للرسالة الجامعية بالمستودع الرقمي لغرض منح الدرجة العلمية، طلب الحصول على مقاله علمية، وخدمة إعداد القوائم الببليوجرافية المتعلقة بأدب الموضوع (خدمة مستحدثة بوحدة المكتبة الرقمية بجامعة الوادي الجديد).

- **إدارة النشر العلمي والتدريب:** تهدف هذه الإدارة إلى الارتقاء بمستوى وعي الباحثين بالجامعة وتطوير مهاراتهم البحثية من خلال تقديم حقيبة تدريبية Training Package تشمل الدورات التالية: كتابة الورقة البحثية وتسجيلها، أدوات كشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين، اختيار المجلة المناسبة للنشر، استخدام أدوات البحث العلمي عبر الإنترنت، قواعد واخلاقيات النشر العلمي، برمجيات صياغة الاستشهادات المرجعية، محو الأمية المعلوماتية، استخدام قواعد البيانات العلمية، مهارات البحث والاسترجاع عبر الإنترنت. كما يُمكن أن يُسند لهذه الإدارة الدعم الفني لمواقع المجلات العلمية التابعة لكليات الجامعة عبر بوابة بنك المعرفة المصري.
- **إدارة الفحص:** إن الوظيفية الرئيسية المنوطة بها هذه الوحدة هي تطبيق معايير جودة ونزاهة البحث العلمي بالجامعة؛ من خلال خدمتين رئيسيتين هما، فحص نسب الاقتباس أو الانتحال العلمي بالأوراق البحثية Plagiarism واستحداث خدمة التحقق من جودة المجلة العلمية Quality Journal (QJ) وتصنيف المجلة [مفترسة – مختطفة - رصينة]، وتتطلب عملية فحص جودة المجلة قبل النشر الإجراءات التالية: -

أ- **أداة تقييم:** قائمة معايير مقترحة لكشف الناشرين ومجلاتهم المفترسة، يقوم على إعدادها مسؤول المكتبة الرقمية بالرجوع إلى المعايير الدولية والمحلية والإقليمية التي تناولت تقييم المجلات العلمية. **(مرفق ملحق بأداة التقييم التي قام على إعدادها الباحث)**.

ب- **مصادر التقييم:** وهي مواقع الإنترنت المعنية بالتحقق من المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين والمشار إليها في متن الدراسة.

٢/١٥ القرارات: والمقصود بها القرارات الجامعية التي من شأنها الحد من ظاهرة النشر المفترس، وعلى الجامعة ضرورة اتخاذها في المستقبل القريب لضمان جودة البحث العلمي، وهي نوعان: -

- **قرارات قانونية:** ضرورة وضع إطار قانوني للضرر الناتج عن النشر المفترس يلتزم به الباحثين بالجامعة وما يتبعه من عقوبات تأديبية؛ حيث إن النشر في المجلات المفترسة إما أن يكون مقصود بهدف النشر السريع لغرض الترقية، أو بغير قصد وهو ناتج عن قلة الخبرة بمهارات وأسس النشر الدولي؛ لذا يجب إلزام الباحث بتقديم طلب فحص عنوان المجلة قبل النشر بها لوحدة المكتبة الرقمية للتأكد من مصداقيتها.
- **قرارات إدارية:** التصديق على الآتي: -

١. استحداث خدمة فحص جودة المجلة العلمية قبل النشر **QJ**.
٢. اعتماد أدوات العمل (مواقع الويب وأداة الكشف المقترحة).
٣. استحداث الإدارات الفرعية وفقاً للتوصيف الوظيفي المقترح.

١٦- نتائج الدراسة وتوصياتها: -

أولاً النتائج: -

١. ارتفاع مؤشر النشر الدولي الأجنبي حول ظاهرة النشر المفترس، وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال عمليات البحث والاسترجاع في الفترة الزمنية من ٢٠١٦ حتى وقت إجراء هذه الدراسة بقواعد البيانات العالمية [ScienceDirect – ProQuest -EBESCO -Tylor] حيث بلغ عدد الدراسات حول هذا الموضوع ٣٦٨٢ دراسة، كما بلغت عدد الدراسات المسترجعة في نفس الفترة بمرفق المعلومات الببليوجرافي العالمي [World Cat] ١٣٥٩٣ دراسة ، وهذه

الاحصائيات تُشير إلى خطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على البحث العلمي، وفي نفس ارتفاع مؤشر النشر الدولي الأجنبي له دلاله قوية على الاهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة التصدي لها وتقييدها. في حين أن هناك ندرة في الدراسات العربية، حيث لم يجد الباحث سوى دراستين عربيتين متعلقتين بهذا الموضوع حتى وقت إجراء هذه الدراسة؛ وهذا يُعني انخفاض مستوى الوعي بهذه الظاهرة من جانب الباحثين بالجامعات المصرية.

٢. رصدت الدراسة ستة معايير دولية مُستخدمة على نطاق واسع في الأوساط الأكاديمية لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين:

- Jeffery Beall's criteria.
- Web of science journal evaluation process and selection criteria.
- SCOPUS indexing criteria.
- Journal evaluation tool.
- Think, Check and Submit Criteria Initiative.
- Journal publishing practices and standards.

٣. رصدت الدراسة خمسة عشر موقعاً عبر الإنترنت للمجلات العلمية الرصينة والناشرين الموثوقين، يُمكن من خلالهم التحقق من المصداقية والجودة، كما رصدت ايضاً ستة مواقع لكشف الناشرين ومجلاتهم المفترسة، وقارنت بين أشهر هذه المواقع البالغ عددها خمسة مواقع، وتوصلت إلى أن موقعي Beall's List - DOAJ الأفضل في تقديم خدمات التحقق من مصداقية المجلات العلمية وهوية الناشرين؛ نظراً لخصائص البحث والتصفح المتوفرة بهما والتي تتيح الوصول السريع لعناوين هذه المجلات وناشريها بسهولة، كما تُتيح هذه المواقع الفرصة أمام الباحثين لإضافة مجلة أو ناشر مفترس تم اكتشافه مؤخراً لإثراء قوائمهم السوداء.

خرجت الدراسة بأداة تقييم مقترحة يُمكن الرجوع إليها لتحديد هوية الناشر والتأكد من مصداقية المجلة العلمية، تكونت هذه الأداة من سبعة قطاعات رئيسية تشمل (٤٧) معياراً، بالإضافة لاقتراح معادلة قياس معدل الافتراس (*PR*) والتي على أساسها يتم تصنيف المجلة [مفترسة – مختطفة - رصينة] :

$$\text{معدل الافتراس}(\boldsymbol{PR}) = \frac{(\boldsymbol{AC})}{(\boldsymbol{TC})}$$

ثَبُتت فاعلية القائمة المقترحة وقابليتها للاستخدام من خلال التطبيق على مجلتين في تخصص المكتبات والمعلومات، الأولى رصينة وهي بعنوان: Journal of Librarianship and Information Science (**JOLIS**) وتم التحقق من مصداقيتها بالرجوع لقاعدتي بيانات Scopus & Web of Science، والثانية مفترسة بعنوان: International Journal of Research in Library Science (**IJRLS**)، ومدرجة بقائمة "بيل Beall's" (كما هو موضح بملحق الدراسة).

٤. قدمت الدراسة تصور مقترح للحد من ظاهرة النشر بالجامعات المصرية يُمكن تطبيقه من خلال وحدة المكتبة الرقمية بالجامعة.

ثانياً التوصيات:

١. تصميم أداة برمجية Technical Tool لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين والإبلاغ عنهما، هذه المهمة تقع على عاتق مطوري صفحات الويب والمبرمجين، ويمكن توجيه نداء تطوعي لهؤلاء المبرمجين من خلال تبني إحدى دور النشر العالمية لهذا النداء والعمل تحت مظلة ترخيص GUN-GPL License، إما تكليف طلاب كليات الحاسبات والمعلومات وهندسة البرمجيات بالجامعات المصرية بالعمل على تصميم وتطوير هذه الأداة كمشروع تخرج.

٢. ضرورة وضع إطار قانوني للحد من للضرر الناتج عن النشر المفترس ويلتزم به الباحثين بالجامعة وما يتبعه من عقوبات تأديبية؛ وذلك من خلال إلزام الباحث بتقديم طلب فحص لعنوان المجلة قبل النشر بها لوحدة المكتبة الرقمية للتأكد من مصداقية المجلة.

٣. ضرورة تأهيل الباحثين بالجامعات المصرية للحد من ظاهرة النشر المفترس من خلال تقديم دورات تدريبية لمحو الأمية المعلوماتية في مجال النشر العلمي الدولي؛ حتى يستطيعوا كشف هذه المجلات بأنفسهم وتجنب النشر بها؛ ويمكن تقديم هذه الدورات لطلاب الدراسات العليا (الماجستير/ الدكتوراه)، ويكون اجتيازها شرط تسجيل للدرجة العلمية، كما يُمكن أن تقدم هذه البرامج كدورة تدريبية لأعضاء هيئة التدريس واجتيازها شرط للترقية.

٤. التوعية بخطورة المجلات المفترسة وما تمثله من انعكاس لمسار البحث العلمي بالجامعة؛ وذلك من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل، وتشجيع الباحثين وطلاب الدراسات العليا على إعداد البحوث والدراسات العلمية التي من شأنها الحد من هذه الظاهرة السلبية، ويمكن تحقيق هذه التوصية من خلال إنشاء قناة رسمية للجامعة على موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب YouTube وتقديم الارشادات المتعلقة بالممارسات السليمة للنشر العلمي.

٥. ضرورة التركيز على اعداد البحوث والدراسات العربية، حول موضوع النشر المفترس والتي من شأنها الحد من هذه الظاهرة بالأوساط الأكاديمية العربية.

٦. ضرورة سن القوانين للحد من الضرر الناتج عن النشر بالمجلات المفترسة ليلتزم به الباحثين بالجامعات المصرية.

٧. تبني الأداة المقترحة لكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين وتصنيف المجلات العلمية، بعد عرضها على متخصصين لتقييمها، ومن ثم التطبيق من خلال وحدة المكتبة الرقمية، باستحداث خدمة فحص جودة المجلة العلمية Quality Journal (QJ).

المصادر والمراجع

أولاً المصادر والمراجع العربية: -

الشوابكة، يونس أحمد. (٢٠٠٩). المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. - Cybrarians Journal. - ع١٨ (١٧ أغسطس ٢٠٢٠)، متاح في: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=377:2009-07-19-08-54-19&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59

خليفة، محمود. (٢٠١٧). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً. - Cybrarians Journals. ع٤٨، تم الاسترجاع من:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=813:mkhalifa

لوصيف، عمار. (٢٠١٥). الدراسات الاستشرافية: مقاربة مفاهيمية. مجلة العلوم الإنسانية. مج. ب. ص.ص.

محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠١٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. - ط٤. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٠٦.

محمد، مها أحمد إبراهيم. (٢٠١١). سمات دوريات الوصول الحر فى مجال المكتبات والمعلومات المتاحة بدليل (DOAJ): دراسة تحليله. - Cybrarians Journals. ع٢٧، تم الاسترجاع من:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=600:-doaj-&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87

ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية: -

Baskin, P. (2017). Why Beall's list died—and what it left unresolved about open access [Internet]. Chron Higher Educ, 12.

Beall, J. (2012). Predatory publishers are corrupting open access. *Nature, 489*(7415), 179-179.

Beall, J. (2015). Criteria for determining predatory open-access publishers. Scholarly open access.

Beall, J. (2017). What I learned from predatory publishers. Biochemia medica, 27(2), 273-278.

Beshyah, S., Hajjaji, I., & Elbarsha, A. (2018). Awareness of predatory journals among physicians from Africa and the middle East: An exploratory survey. Ibnosina J Med Biomed Sci Ibnosina Journal of Medicine and Biomedical Sciences, 10(4), 136.

Bogorov, V. (2019). Web of Science Core Collection: Structure and Journal Selection Criteria.

Buitrago Ciro, J., & Bowker, L. (2020). Investigating academic library responses to predatory publishing in the United States, Canada and Spanish-speaking Latin America. AJIM Aslib Journal of Information Management, ahead-of-print(ahead-of-print).

Butler, D. (2013). Investigating journals: The dark side of publishing. Nature, 495(7442), 433-435.

Callaghan, C. W., & Nicholson, D. R. (2020). Predatory publishing and predatory journals: a critical review and proposed research agenda for higher education. Journal of Further and Higher Education Journal of Further and Higher Education, 1-17.

Chen, X. (2019). Beall's List and Cabell's Blacklist: A Comparison of Two

Lists of Predatory OA Journals. Serials Review, 45(4), 219-226.

Cobey, K. D., Grudniewicz, A., Lalu, M. M., Rice, D. B., Raffoul, H., & Moher, D. (2019). Knowledge and motivations of researchers publishing in presumed predatory journals: a survey. BMJ Open, 9(3), e026516. doi:10.1136/bmjopen-2018-026516

Cortegiani, A., & Shafer, S. L. (2018). “Think. Check. Submit.” to avoid predatory publishing. Critical Care, 22(1), 300.

Cukier, S., Lalu, M., Bryson, G. L., Cobey, K. D., Grudniewicz, A., & Moher, D .(٢٠٢٠) .Defining predatory journals and responding to the threat they pose: a modified Delphi consensus process. BMJ Open BMJ Open, 10(2).

da Silva, J. T., Dobránszki, J., Al-Khatib, A., & Tsigaris, P. (2018). Challenges facing the DOAJ (Directory of Open Access Journals) as a reliable source of open access publishing venues. Journal of Educational Media & Library Sciences, 55(3), 349-358.

Das, S., & Chatterjee, S. S. (2018). Cabell's blacklist: A new way to tackle predatory journals. *Indian journal of psychological medicine, 40*(2), 197-198.

Elberey, D. K. (2019). Incidence And Prospection Of Publication In Predatory Journals Among SVU Academic Staff. International Journal of Library and Information Sciences, 6(2), 6-23.

Erfanmanesh, M., & Pourhossein, R. (2017). Publishing in predatory open access journals: A case of Iran. Publishing Research Quarterly, 33(4), 433-444.

Eriksson, S., & Helgesson, G .(2018) .Time to stop talking about ‘predatory journals’. Learned publishing, 31(2).

Fatouh, A. H. (2020). Use of free online scholarly tools by Arab and foreigner researchers In library and information science field An exploratory study. Scientific Journal of Library, Archives & Information, 5(1).

Guskic, M. (2019). Croatian Scientists' Awareness of Predatory Journals. International Journal for Educational Integrity, 15.

JPPS. (2020). The Journal Publishing Practices and Standards Framework. Retrieved from https://www.journalquality.info/en/about/background/

Kolahi, J., & Khazaei, S. (2015). Journal hijacking: A new challenge for medical scientific community. Dental Hypotheses, 6(1), 3.

Kurt, S. (2018). Why do authors publish in predatory journals? Learned Publishing, 31, 141-147.

Manca, A., Martinez, G., Cugusi, L., Dragone, D., Dvir, Z., & Deriu, F. (2017). The surge of predatory open-access in neurosciences and neurology.

Memon, A. R. (2018). Predatory journals spamming for publications: what should researchers do? Science and engineering ethics, 24(5), 1617-1639.

Mukherjee, D. (2018). Choosing the Right Journal — A Comprehensive Guide for Early-career Researchers Retrieved from https://blog.typeset.io/choose-right-journal-early-stage-researchers-guide-ea2cf236dde4

Murphy, J. A. (2019). Predatory Publishing and the Response from the Scholarly Community. Ser. Rev. Serials Review, 45(1-2), 73-78.

Narimani, M., & Dadkhah, M. (2017). Predatory journals and perished articles; a letter to editor. Emergency, 5(1).

Nelson, N., & Huffman, J. (2015). Predatory journals in library databases: How much should we worry? The serials librarian, 69(2), 169-192.

Rele, S., Kennedy, M., & Blas, N. (2017). Journal evaluation tool. LMU Librarian Publications & Presentations(40).

Sharma, H., & Verma, S. (2018). Predatory journals: The rise of worthless biomedical science. Journal of Postgraduate Medicine, 64(4), 226-231.

Shen, C., & Björk, B.-C. (2015). 'Predatory'open access: a longitudinal study of article volumes and market characteristics. BMC medicine, 13(1), 230.

Taşkın, Z., Doğan, G., Akça, S., Şencan, İ., & Akbulut, M. (2015). Does Scopus Put its Own Journal Selection Criteria into Practice? Paper presented at the Conference Proceedings of the International Society for Scientometrics and Informetrics Conference.

Vakil, C. (2019). Predatory journals: Authors and readers beware. Canadian Family Physician, 65(2), 92.

Watson, R. (2017). Beall's list of predatory open access journals: RIP. Nursing Open, 4(2).

Wikipedia .(2020) .Open Access Scholarly Publishers Association. Retrieved from https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Open_Access_Scholarly_Publishers_Association&oldid=953009380

Wikipedia. (2020a). H-index. Retrieved from https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=H-index&oldid=972265709

Wikipedia. (2020b). Impact Factor. Retrieved from https://en.wikipedia.org/w/index.php?title=H-index&oldid=972265709

ULW. (2020). Research Tools. Retrieved from https://web.library.yale.edu/academics/research-tools

ثالثاً الهوامش: -

Beall's List.Net
https://beallslist.net/
Cabell's Blacklist
https://www2.cabells.com/
DOAJ
https://doaj.org/
OASPA
https://oaspa.org/
Online Journals
http://wa4py6yj8t.search.serialssolutions.com/ejp/?libHash=WA4PY6YJ8T#/?language=en-US&titleType=JOURNALS
Scopus
https://www.scopus.com/
Stop Predatory Journals
https://predatoryjournals.com/
Think, Check and submit
https://thinkchecksubmit.org/
Web of Science
https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/web-of-science/

****

{ملحق}

أداة مقترحة لتصنيف المجلات العلمية وكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين

أولاً مصادر إعداد الأداة: -

اعتمد الباحث عند إعداده لهذه الأداة على أشهر المعايير الدولية التي تناولت تقييم جودة المجلات العلمية وكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين، بالإضافة لمجموعة من المعايير الأخرى التي تُعبر عن وجهة نظر الباحث، وهي كالتالي: -

معايير جيفري بيل Jeffery Beall's
معايير Web of Science
معايير SCOPUS
أداة تقييم المجلات Journal Evaluation Tool
معايير مبادرة Think, Check and Submit
معايير وممارسات نشر المجلات The Journal Publishing Practices and Standards

ثانياً مكونات الأداة: -

تتكون الأداة من [٤٧] متطلب من المفترض توافرها في المجلة الرصينة، موزعة على سبع قطاعات رئيسية، كالتالي: -

بيانات المجلة	[٧]	المحررين	[٤]
إدارة عملية النشر	[١٤]	الناشر	[٦]
المصداقية	[٤]	النزاهة	[٧]
موقع ويب المجلة	[٥]		

ثالثاً أسلوب التقييم والتصنيف: -

١- دلالات القيم العددية: -

القيمة العددية	الدلالة
[0]	المتطلب غير متوفر بالمجلة.
[1]	المتطلب متوفر بالفعل بالمجلة وتم التحقق منه.
$[\frac{1}{2}]$	المتطلب متوفر جزئياً أو يصعب التحقق منه.

٢- حساب النسبة الإجمالية للتقييم: -

تستخدم المعادلة الرياضية التالية لحساب معدل الافتراس (PR):

$$\text{معدل الافتراس}(\boldsymbol{PR}) = \frac{(\boldsymbol{AC})}{(\boldsymbol{TC})}$$

حيث إن: -

- **(AC) تُعني عدد المعايير التي تم تحقيقها Achieved Criterions**
- **(TC) تُعني إجمالي عدد المعايير المُقترحة Total Criterions**

٣- تصنيف المجلة: -

بعد تطبيق معادلة معدل الافتراس والخروج بنسبة مئوية (%) تأخذ عملية التصنيف قيمة عددية **[٠ إلى ١]** لتصنيف بعدها المجلة كما هو موضح بالجدول التالي: -

المعدل	تصنيف المجلة
٠,٥ ≥	**مفترسة**
٠,٥ > (و) ≥ ٠,٦٩	**مختطفة**
٠,٦٩ > (أو) ≥ ١	**رصينة**

خامساً التطبيق والاختبار: -

لاختبار فاعلية الأداة المقترحة ومعادلة معدل الافتراس (PR) كان ذلك من خلال اختيار مجلتين في تخصص المكتبات والمعلومات، الأولى رصينة Journal of Librarianship and Information Science (**JOLIS**) وتم التحقق من مصداقيتها بالرجوع لقاعدتي بيانات Scopus & Web of

Science، والثانية مفترسة International Journal of Research in Library Science (**IJRLS**)، ومدرجة بقائمة "بيل Beall's".

سادساً النتيجة: -

المجلة	استيفاء المعايير	معدل الافتراس (PR)	التصنيف
JOLIS	٣٦	٣٦ ÷ ٤٧ = ٠,٧٦	**رصينة**
IJRLS	٢١,٥	٢١,٥ ÷ ٤٧ = ٠,٤٥	**مفترسة**

أداة مقترحة لتصنيف المجلات العلمية وكشف المجلات المفترسة وتحديد هوية الناشرين

القطاع الرئيسي للمعيار		المعايير المستهدفة	المجلة JLIS	المجلة IJRLS
[1] بيانات المجلة Journal Info	١.	اسم المجلة يتوافق مع رؤيتها وأهدافها.	1	1
	٢.	المجلة معروفة بالنسبة لك ولزملائك.	1	0
	٣.	المجلة لها عنوان مميز لا يتشابه مع عناوين مجلات أخرى.	0	0
	٤.	هناك تجارب نشر سابقة بالمجلة لدى خبراء في مجال تخصصك.	1	0
	٥.	المجلة لها صفحة رسمية على إحدى شبكات التواصل الاجتماعي.	1	0
	٦.	المجلة تستخدم بريد إلكتروني رسمي وليس بريد شعبي (Yahoo, Gmail) للمراسلة.	1	0
	٧.	المجلة تستخدم اللغة الإنجليزية في صياغة البيانات الببليوغرافية والمستخلصات للمقالات المنشورة.	1	1
[2] المحررين Editors	٨.	المجلة تذكر هيئة التحرير والمراجعة بأسمائهم الكاملة وانتمائهم المؤسسي وبيانات التواصل معهم.	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
	٩.	عدد أعضاء هيئة التحرير بالمجلة يزيد عن (٧) أعضاء.	1	1
	١٠.	المجلة لديها توزيع جغرافي عالمي للمحررين.	1	0
	١١.	الخبرات الأكاديمية للمحررين والمراجعين تتناسب مع تخصص المجلة.	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
[3] المصداقية Credibility	١٢.	المجلة لها ترقيم دولي معياري للنسختين المطبوعة والإلكترونية.	1	$\frac{1}{2}$
	١٣.	عنوان المجلة لا يجمع مجالين علميين أو أكثر غالباً لا يتم التعامل فيما بينهم.	1	1
	١٤.	الناشر لا يطلب نقل حق التأليف والنشر عند تقديم الورقة لإجباره على الدفع.	1	$\frac{1}{2}$

القطاع الرئيسي للمعيار		المعايير المستهدفة	المجلة JLIS	المجلة IJRLS
	١٥.	المجلة مُكشفة في قواعد بيانات عالمية مشهورة ولها معامل تأثير ذو مصداقية.	1	0
[4] الناشر المالك Owner Publisher	١٦.	الناشر معروف دولياً.	1	0
	١٧.	الناشر عضو في بمنظمة اخلاقيات النشر العلمي COPE أو منظمات أخرى لها نفس الهدف.	1	0
	١٨.	المعلومات المتاحة عن ملكية وإدارة المجلة ومعلومات الاتصال الخاصة بالناشر واضحة.	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
	١٩.	يمكن التحقق من مكان الناشر وعنوانه (Google Maps).	0	1
	٢٠.	الناشر يمتلك عدد محدود من المجلات في تخصصات معينة*.	0	$\frac{1}{2}$
	٢١.	بيانات التواصل مع إدارة المجلة واضحة (هاتف – فاكس – بريد إلكتروني ... الخ).	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
[5] إدارة عملية النشر Management Publishing Process	**٢٢.**	المجلة تسمح بتقديم الأوراق العلمية من خلال نظام آلي لإدارة المجلات لتتبع دورة النشر.	1	0
	٢٣.	المجلة لها أرشيف رقمي متكامل للأعداد السابقة ويمكن الوصول إليه.	1	1
	٢٤.	المجلة تتيح معرف الكيان الرقمي للمقالات المنشورة DOI.	1	1
	٢٥.	نطاق اهتمام المجلة محدد ويركز على تخصص معين.	1	1
	٢٦.	نطاق اهتمام المجلة يتوافق مع مجال وخبرات هيئة التحرير.	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
	٢٧.	المجلة تتبع سياسة التراجع أو سحب المقالات Retraction Policy.	1	0
	٢٨.	محتوى المقالات غير مشفر ليسهل التحقق من عملية الانتحال.	1	1
	٢٩.	الناشر لا يطلب من المؤلف اقتراح محكمين خارجيين.	0	0
	٣٠.	المجلة منتظمة الصدور ولها جدول نشر منتظم عبر موقعها الإلكتروني	1	1
	٣١.	المجلة تذكر بوضوح رسوم النشر والاشتراكات والإعلانات والنسخ المطبوعة.	1	1
	٣٢.	المجلة توفر الوصول إلى النص الكامل لجميع مقالاتها.	1	1
	٣٣.	الفترة الزمنية للنشر في المجلة تزيد عن شهر.	1	0
	٣٤.	نسبة قبول المقالات العلمية محدودة*.	1	0

القطاع الرئيسي للمعيار		المعايير المستهدفة	المجلة JLIS	المجلة IJRLS
	٣٥.	المجلة لا تتيح سياسة النشر السريع.	1	0
[6] النزاهة Integrity	٣٦.	المجلة لها سياسة واضحة في عملية التحرير والمراجعة ومعلن عنها بموقع المجلة.	1	1
	٣٧.	المقالات المنشورة تتميز بسلامة اللغة وجودة المحتوى ووضوح المستخلص والكلمات المفتاحية.	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
	٣٨.	المجلة لا تقبل الأوراق دون تقديم تعهد بعدم نشرها في أماكن أخرى من قبل.	$\frac{1}{2}$	0
	٣٩.	المجلة تتيح سياسة التحكيم الثاني للأوراق العلمية.	1	1
	٤٠.	المجلة مدرجة في دليل DOAJ أو في موقع OASPA على الأقل إذا كانت ذات وصول حر.	0	0
	٤١.	المجلة تتبع معيار دولي معلن عنه لكتابة الأوراق العلمية.	1	1
	٤٢.	يتوافق محتوى المقالات مع أهداف ونطاق المجلة.	1	$\frac{1}{2}$
[7] موقع المجلة Journal Website	٤٣.	موقع ويب المجلة مصمم بشكل احترافي ويوفر كافة المعلومات الأساسية ولا يوجد به أخطاء كتابية أو لغوية.	1	1
	٤٤.	يوجد رابط للصفحة الأكاديمية الرسمية للمحررين والمراجعين للتحقق من انتمائهم المؤسسي.	0	0
	٤٥.	يتيح موقع الويب نموذج اتصال متكامل المعلومات (بريد الكتروني – هاتف – فاكس ... الخ).	$\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$
	٤٦.	المجلة تظهر في الصفحة الأولى من نتائج محركات البحث وتحديداً في أعلى (٥) نتائج مسترجعة.	1	$\frac{1}{2}$
	٤٧.	موقع ويب المجلة يتيح احصائيات بعمليات التحميل والقراءة والاستشهاد بالأوراق العلمية المنشورة.	0	0
المجموع			**36**	**21.5**